299

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

فلسطين في أسبوع

الخميس 27 جمادى الآخرة 1444هـ ، الموافق ل 19 كانون الثاني 2023م

كي لا ننسى...

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: أحذّر من محاولات الاحتلال تجفيف الوجود الإسلامي في الأقصى

4 - الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: الانتهاكات في الأقصى تستفز مشاعر المسلمين وتنتهك حرمة مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم.

5 - استشهاد الفتى عمرو خمور من بيت لحم متأثرًا بإصابته

5 - شهيد برصاص الاحتلال في الخليل بزعم تنفيذ عملية إطلاق نار

6 - هيئة دولية: العام 2022 شهد تدهورًا بأوضاع حقوق الإنسان في فلسطين

6 - مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس: منع دخول السفير الأردني للأقصى سابقة خطيرة

7 - الأسرى في سجون الاحتلال.. معاناة متجددة مع كل شتاء

8 - ماهر يونس: أنتظر لحظة الحرية ولنلتف حول قضايانا ومستقبلنا

9 - الأسرى يغلقون سجن النقب ويعلقون مناحي الحياة

9 - الاحتلال يدمر ما تبقى من منازل عائلة خضر في بيت حنينا

10 - مفتي سلطنة عُمان: تحرير فلسطين والأقصى دَيْن في رقاب الأمة الإسلامية بأسرها

10 - الاحتلال يبعد متضامنة إيطالية اعتقلها في مخيم الدهيشة

12 - القسام تعرض رسالة مصوّرة للجندي الصهيوني الأسير أفراها منغستو

أقلام وإصدارات

13 - القلم والبندقية: صور من الثورة الفلسطينية الكبرى 1936- 1939

من الداخل

14 - الأسير لدى القسام يعمّق خلافات الاحتلال: «الرأي العام» مرتبط بلون البشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كي لا ننسى...

كي لا ننسى وتضيع بوصلة تفكيرنا، كي لا ننسى ونفقد هويتنا،

كي لا ننسى ولا ندري من هم إخوتنا، كي لا ننسى ولا نعرف أين نوجه أسلحتنا،

يجب أن نقرأ تاريخنا وتراثنا وعقائدنا وجغرافية بلادنا بعمق.

مفتاح الإجابة يكمن عندما نتقن فنّ طرح الأسئلة بموضوعية وفهم لكتاب ربنا عزّ وجلّ، والذي يسردُ علينا قصص القرآن عموماً، وقصة بني إسرائيل خصوصاً، لماذا تمّ ذكر اسم سيدنا موسى عليه السلام أكثر من أي نبي؟ ولماذا كان بنو إسرائيل أكثر الناس حظاً بإرسال الأنبياء؟ ولماذا سلّط الله الضوء على تفاصيل حياتهم، وبأدق التفاصيل التي قد تبدو للوهلة الأولى وكأنها لا تعنينا؟ ولكن الجواب النابع من التفقه والفكر والموضوعية سيكون الجواب المفتاحي.

وصف الله بني صهيون بأنهم قتلة ومكذبين ومعاندين ومجادلين وغير ذلك، فقال: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ البقرة: ٨٧،

وقال: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ المائدة: ١٣.

هذا الوصف هو ما يمكن أن يضيء لنا الذاكرة والفكر والمعرفة بهؤلاء القوم أنهم قتلة للأنبياء وأصحاب الدعوات الحقة، وقتلة لكل تاريخ نظيف وطاهر، وفوق ذلك فهم المكذبين لكلّ حقيقة والمزورين لها، وصارفين للبشرية عن الخير حيثما وجد، وهم خونة الأنبياء والرسل.

يكفي أن تطلع على عدد الأنبياء الذين قتلوهم، وكيف قتلوهم، لتدرك آلية القتل التي يمارسونها اليوم على البشرية عموماً، وعلى أهل فلسطين خصوصاً.

لقد قتلوا سيدنا زكريا وابنه يحيى عليهما السلام ، قتلوا زكريا بنشره إلى نصفين، وقطعوا رأس يحيى، وحاولوا قتل السيد المسيح عليه السلام، وحاولوا قتل نبيّنا وسيّدنا محمد صلّى الله عليه وآله وسلم.

وكلّ طريقة كانت أبشع من أختها، والحالة التي يمارسونها اليوم بأهل فلسطين، والإنسانية عموماً، لا تقلّ ظلماً وخشونةً وترويعاً عن سابقاتها من أساليب القتل.

هدم للمقدسات، وقتل للنساء والأطفال والشيوخ والشباب دون أي شفقة، ومنع الدواء عن المرضى والمعتقلين حتى يصلوا إلى الهلاك، هو طور من أطوار القتل الذي هو سجيّة مستحكمة فيهم.

أما التزوير والتدنيس فقد بلغ أوجه في هذه الأيام، وما شاهدناه مؤخراً من تدنيس للمسجد الأقصى المبارك على يد قادة الاحتلال المتطرفين والمهوسين بسيرة أجدادهم، فهذا على سبيل المثال «إتمار بن غفير» يمارس اليوم تدنيس المسجد الأقصى ليتحدّى مشاعر كلّ المسلمين في العالم، وهو يَعِد العالم الإسلامي كلّه بتكثيف عمليات التدنيس والإستفزاز، وكذلك يتوعّد بتقسيم الأقصى زمانيّاً ومكانيّاً، إنها هويتهم التي لن يتراجعوا عنها أبداً.

هؤلاء بني صهيون بصورتهم الجديدة، وممارساتهم النكرة والمرذولة.

فأين نحن عباد الله؟ وخير أمّة؟ وناصري الدين والحقّ؟ فلسطين هي القبلة الأولى ومسرى رسولنا الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، فهل سنتركها بلا مدافع؟ وأسلحتنا هل ستبقى في أغمادها يأكلها الصدأ، أم ستخرج لترسمَ عنوان كرامة وحرية؟

وأصدقاءنا وإخوتنا هل سيعرفوا عدوّهم وبوصلة إخوانهم أم سيضلّوا الطريق؟ من يفهم لا ينسى... وسيتذكّر ثمّ يصوّب البوصلة.

اللهمّ فاشهد.. والسلام عليكم.

الشيخ الدكتور عبدالله كتمتّو

المنسق العام للملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: أحذّر من محاولات الاحتلال تجفيف الوجود الإسلامي في الأقصى

حذّر مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس الشيخ ناجح بكيرات، الأربعاء ١٨-١-٢٠٢٣، من محاولات الاحتلال الحثيثة لتجفيف الوجود الفلسطيني والعربي والإسلامي في المسجد الأقصى.

وأوضح الشيخ بكيرات في تصريحاتٍ صحافية أنّ ذلك يتمثل في كمية قرارات الإبعاد التي تصدر يوميًا ضد المقدسيين، فضلًا عن حملات الاعتقال بحق حراس المسجد، والتضييق عليهم.

ونبّه إلى أن «الاحتلال يحاول خلق هجرة داخلية لأهالي مدينة القدس، سواءًا كانوا موظفين أو حراس أو مقدسيين»، مشددًا على أنّ حكومة الاحتلال تستهدف التضييق على دائرة الأوقاف، وتسعى لعرقلة الوصاية الهاشمية وإلغائها».

وذكر بكيرات أنّ هذه الخطوات من سلطات الاحتلال تأتي استجابةً لما نادت به الجماعات اليهودية المتطرفة منذ العام ٢٠١٠، بإلغاء الدور الأردني في القدس المحتلة.

واقتحمت مجموعات من المستوطنين، صباح الأربعاء ١٨-١-٢٠٢٣، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحماية من قوات الاحتلال الصهيوني، تزامنًا مع تجدد الدعوات للمشاركة الواسعة في حملة «الفجر العظيم» الجمعة المقبلة.

وبحسب تقديرات مقدسية، فإنّ أكثر من ١٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، وسط عرقلة من قوات الاحتلال لوصول المرابطين والمصلين إلى القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: الانتهاكات في الأقصى تستفز مشاعر المسلمين وتنتهك حرمة مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم

وجّه الشيخ الدكتور حبيب سالم سقاف الجفري رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، السبت ١٤-١-٢٠٢٣ رسالةً إلى المسلمين والأمة الإسلامية وذلك حول الأحداث الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى.

وقال الجفري: إنّ اليهود والصهاينة يدنسون المسجد الأقصى بكل حريتهم، بهدف سيطرة الاحتلال على هذا المكان المقدس الذي يخص الشعب الفلسطيني والمسلمين في العالم أجمع.

وأضاف أنّ المسجد الأقصى هو قبلة المسلمين ومسرى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، لذلك يجب على الأمة الإسلامية والعلماء وأئمة المساجد وجميع المسلمين حول العالم أن يقوموا بواجب الدفاع عنه وحمايته من أي مشاهد تنتهك قداسته.

وأكّد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بأنّ وقفة المسلمين واتحادهم في الدفاع عن المقدسات توقف هؤلاء المعتدين والمتطاولين عند حدهم.

كما أشار إلى أنّ هذه الانتهاكات والاقتحامات هي بمثابة تحدي واستفزاز لمشاعر المسلمين وانتهاك صارخ لحرمة مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قد أكّد في بيانٍ له، أنّ الدفاع عن القدس والأقصى وفلسطين فريضة شرعية، وضرورة قومية ووطنية وإنسانية، مذكراً بمسؤوليتها تجاه قضيتهم الأولى، القدس، وقبلتهم الأولى، ومسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

استشهاد الفتى عمرو خمور من بيت لحم متأثرًا بإصابته

أعلنت وزارة الصحة في رام الله، الاثنين ١٦-١-٢٠٢٣، عن استشهاد الفتى عمر خالد لطفي خمور (١٤ عامًا) متأثرًا بإصابته بجروح خطيرة في مخيم الدهيشة ببيت لحم.

أصيب الفتى خمور بجراح خطيرة، جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامها مخيم الدهيشة.

وأفادت وزارة الصحة، في تصريحٍ مقتضب حينها، أنّ الفتى أصيب برصاصة في الرأس أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال اقتحام المخيم.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم الدهيشة، حيث اندلعت مواجهات عنيفة مع الشباب الثائر الذين تمكنوا من استهداف الآليات العسكرية بعبوات متفجرة محلية الصنع.

وعولج الشهيد خمور من إصابته الحرجة في مستشفى الجمعية العربية في بيت جالا، ولم يستطع الأطباء التدخل الجراحي نظرًا لخطورة مكان الإصابة في الرأس، وبقي على جهاز التنفس الاصطناعي، إلى أن أعلن عن استشهاده ظهر الاثنين.

والشهيد عمر خمور هو الثالث في مخيم الدهيشة في غضون شهر واحد، إضافة إلى العديد من الجرحى بينهم إصابات بالغة.

وبارتقاء الشهيد خمور يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري ٢٠٢٣، إلى ١٤ شهيدًا، بينهم ٤ أطفال، فيما تتصدر جنين قائمة المدن الفلسطينية الأكثر تقديمًا للشهداء بواقع ٧ شهداء.

شهيد برصاص الاحتلال في الخليل بزعم تنفيذ عملية إطلاق نار

قتلت قوات الاحتلال الصهيوني، ظهر الثلاثاء١٧-١-٢٠٢٣، شابًا فلسطينيًا بزعم تنفيذه عملية إطلاق نار قرب الخليل جنوب الضفة الغربية.

وذكرت مصادر محلية أنّ مواطنًا أصيب بجراح خطيرة، استشهد على إثرها، جرّاء إطلاق جنود الاحتلال النار صوبه عند مدخل النبي يونس عليه السلام بحلحول شمال الخليل.

ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف الفلسطيني من الوصول إلى الشاب قرب حلحول، فيما اندلعت مواجهات في وقتٍ سابق شمال الخليل، وصادر جنود الاحتلال مركبة محترقة.

وكشفت مصادر فلسطينية أنّ الشهيد هو حمدي أبو دية ويعمل في الأجهزة الأمنية.

وزعمت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية أن فلسطينيًا أطلق النار تجاه موقع عسكري قرب بلدة حلحول شمالي الخليل دون وقوع إصابات، في حين جرى استهدافه بالرصاص فأصيب بجراح بالغة واستشهد على إثرها.

وبهذا يرتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية المحتلة منذ بدء العام ٢٠٢٣ إلى ١٤ شهيدًا.

هيئة دولية: العام 2022 شهد تدهورًا بأوضاع حقوق الإنسان في فلسطين

أكّدت الهيئة الدولية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني «حشد»، الثلاثاء ١٧-١-٢٠٢٣ إنّ العام ٢٠٢٢ شكّل تدهورًا حادًّا وغير مسبوق لأوضاع حقوق الإنسان في فلسطين بسبب انتهاكات الاحتلال والآثار الناجمة عن الانقسام الفلسطيني.

جاء ذلك خلال تقرير سنوي للهيئة استعرضته خلال مؤتمرٍ صحافي حول «حالة حقوق الإنسان والشعب الفلسطيني خلال العام ٢٠٢٢»، وسط حضور شخصيات اعتبارية ونشطاء في حقوق الإنسان.

وقال رئيس الهيئة، صلاح عبد العاطي: إنّ العام ٢٠٢٢ يعد الأسوأ على مستوى الانتهاكات الجسمية التي تعرض لها الفلسطينيون.

وأكّد أنّ هذا التقرير سيقدم للمؤسسات الدولية والأمم المتحدة والمؤسسات العربية والإقليمية والجهات الرسمية والأهلية الفلسطينية والقوى السياسية والمراقبين والمواطنين؛ بهدف تسليط الضوء على جرائم وممارسات الاحتلال والتي تشكل انتهاكًا خطيرًا لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وينقسم التقرير إلى أربعة أجزاء رئيسة: الأول، يتناول التداعيات السياسية على حالة حقوق الإنسان، فيما يركز الثاني على الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية، فيما يتناول الجزء الثالث انتهاكات سلطات الحكم الفلسطينية لحقوق الإنسان، والقسم الرابع يركز على النتائج والتوصيات المطلوب العمل عليها لتحسين وحماية حقوق الإنسان والشعب الفلسطيني.

مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس: منع دخول السفير الأردني للأقصى سابقة خطيرة

قال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس: إنّ منع سفير الأردن دخول المسجد الأقصى تطور خطير جدًا وانتهاك غير مسبوق.

وأضاف المجلس في بيانٍ له، أنّ أحد أفراد شرطة الاحتلال لاحق ظهر الثلاثاء ١٧-١-٢٠٢٣ سفير المملكة الأردنية غسان المجالي لدى دخوله الأقصى من جهة باب الأسباط مع مرافقيه برفقة عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى، واعترض طريقه داخل باحات المسجد ومنعه من الدخول بحجة عدم وجود تنسيق مُسبق.

وأوضح أنّ ذلك يأتي في سابقة خطيرة جدًا، إذ جرت العادة أن يأتي السفير المجالي لزيارة الأقصى دوريًا، ويدخل مع مرافقيه مباشرة إلى المسجد برفقة الشيخ الخطيب الذي يستقبله عادةً من خارج باب الأسباط، وهو معروف جيداً لأفراد وضباط الشرطة.

وحذّر المجلس من هذا التصعيد الخطير الذي بدأت تنتهجه شرطة الاحتلال وبتعليمات من حكومتها، في محاولة لإظهار فرض سيادتها على المسجد الأقصى المبارك غير آبهة للوضع التاريخي والديني والقانوني القائم للمسجد الاقصى المبارك.

وأكّد أنّ هذه الإجراءات التي تفرضها حكومة الاحتلال بمنطق القوّة لن تدوم، ولن تغير من إيماننا الراسخ بأن المسجد الأقصى المبارك هو مسجد إسلامي للمسلمين وحدهم بمساحته البالغة ١٤٤ دونماً بجميع مصلياته وساحاته وأروقته فوق الأرض وتحت الأرض.

الأسرى في سجون الاحتلال.. معاناة متجددة مع كل شتاء

مع كل فصل شتاء تتفاقم معاناة الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال في ظل الأجواء شديدة البرودة المحيطة بهم، وحرمان الاحتلال لأبسط احتياجاتهم التي تقيهم من البرد القارس، وتخفف معاناتهم جراء ظروف الاعتقال السيئة.

وتزيد الأجواء الشتوية الباردة الأوجاع والأمراض في صفوف الأسرى الفلسطينيين، ويقفون عاجزين عن مقاومتها، خاصة أنه من بين الأسرى مرضى يعانون من نقص الاحتياجات الطبية، إلى جانب فرض الاحتلال سياسة الإهمال الطبي بحقهم.

ويروي الأسير المحرر عبد الرحيم بشكار من مدينة نابلس هذه المعاناة، مشيرًا إلى أن إدارة سجون الاحتلال كانت تمنع وجود أكثر من غطاء واحد فقط وملابس شتوية قليلة جدًا.

يوضح بشكار أن محققي الاحتلال يستغلون الأجواء البادرة كأسلوب تعذيب ضد الأسرى، مضيفًا أنهم يتعمدون تشغيل مكيفات التبريد في الزنازين، أو خلال جولات التحقيق أو وضع الأسير في زنازين بأسقف مفتوحة.

ويستذكر الأسير المحرر معاناة الشتاء قائلًا: «لم نكن نرى في هذا الفصل سوى البرد الشديد، فالحرمان ونقص المستلزمات يُلخصان حياة الأسرى في سجون الاحتلال».

وفي الإطار ذاته، يصف الأسير المحرر رامي أبو مصطفى من قطاع غزة، فصل الشتاء داخل معتقلات الاحتلال بأنه «مرير جدًا»، مبينًا أن «البرد الشديد الذي يعانيه الأسرى بسبب نقص الأغطية والملابس، يرتد بأثر سلبي على صحة الأسير ويتسبب له بأمراض عدّة».

ينوه أبو مصطفى إلى أنّ الأسرى لا يستطيعون النوم في أجواء البرد الشديدة، متطرقًا إلى أنهم كانوا يجلسون في فترات البرد على شكل قرفصاء للحصول على بعض التدفئة، لا سيما مع عدم توفر وسائل التدفئة، وانقطاع التيار الكهربائي عن السجون بشكل مفاجئ.

ويؤكد أن هناك حالة من التكافل بين الأسرى، لمساندة بعضهم في هذه الأجواء الباردة، موضحًا أنّ «أي شيء فائض عن حاجة الأسير يقوم بمنحه لزميله في المعتقل، لا سيما الملابس والأغطية التي عادة ما تكون قليلة جداً في سجون الاحتلال».

يُشار إلى أنّ جهات حقوقية حذرت من تزايد معدلات إصابة الأسرى بنزلات البرد والأمراض، بسبب حرمانهم من إدخال المستلزمات الشتوية، إضافة إلى ضرورة وضع حد لهذه المأساة الإنسانية.

ماهر يونس: أنتظر لحظة الحرية ولنلتف حول قضايانا ومستقبلنا

وجّه عميد الأسرى الفلسطينيين ماهر يونس، رسالة لكل فلسطيني حر، مشيرًا إلى أنه يترقب لحظة الحرية بعد ٤٠ عامًا من الأسر.

وفي رسالته لأبناء شعبنا، قبل يومين من موعد حريته، قال يونس: «تحية لكل من قال أنا فلسطيني حر، أتطلع إلى لقائكم بكل حب ووفاء، وأنتظر تلك اللحظة التي أكون فيها حراً بينكم، بعد أن ملّت الأيام والسنوات من وجودي خلف القضبان، متشوق لمشاهدة الجماهير العظيمة التي تهتف باسم فلسطين، ومتحمس لرؤية جيل الشباب المليء بقيم الوعي والمعرفة، لنلتف معًا حول قضايانا ومستقبلنا، فأنا قدمت لوطني وضحيت لأجل شعبي، ها أنا ما زلت حيًا وقادرًا أن أعيش، فبعد يومين سأولد من جديد».

ونقلت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين غيد قاسم، رسالة يونس (٦٥ عامًا) بعد أن تمكنت من زيارته الثلاثاء ١٧-١-٢٠٢٣.

وقال: «أنتظر حريتي بكل حزن وألم؛ لأنني سأترك خلفي إخوتي ورفاقي الذين عشت معهم كل الصعاب والأفراح والأحزان، أغادرهم وقلبي وروحي عندهم، على أمل أن نلتقي قريباً جميعاً أحرارًا».

وذكرت «هيئة الأسرى» أنّه رغم الصعوبات والمعوقات فقد تمكنت محاميتها قاسم من زيارة عميد الأسرى ماهر يونس، الذي سيفرج الخميس ١٩-١-٢٠٢٣، بعد أن أنهى ٤٠ عامًا في سجون الاحتلال.

وتترقب عائلة الأسير ماهر يونس (٦٥ عامًا) من قرية عرعرة في منطقة المثلث، الدقائق والساعات المقبلة، لاحتضان ابنها الذي سيتحرر بعد قضاء ٤٠ عامًا في سجون الاحتلال.

وقبيل تحرر يونس، فرضت شرطة الاحتلال تقييدات عدّة أمام العائلة، منها منع نصب خيمة لاستقبال المهنئين، وعدم رفع العلم الفلسطيني، وعدم بث أهازيج وأناشيد وطنية عبر مكبرات الصوت، ومنع تجمهر مواطنين، وعدم إظهار أي شكل احتفالي.

واعتقلت قوات الاحتلال ماهر يونس، في الثامن عشر من كانون الأول/ يناير ١٩٨٣، على خلفية مقاومته للاحتلال، بعد مدّة وجيزة من اعتقال ابن عمه المناضل كريم يونس، بالإضافة إلى رفيقهم سامي يونس، الذي أفرج عنه في صفقة وفاء الأحرار عام ٢٠١١، وكان في حينه أكبر الأسرى سنًا، وتوفي بعد أربع سنوات من تحرره.

وتعرض ماهر يونس لتحقيقٍ قاسٍ في حينه، وحكم عليه الاحتلال بالإعدام، وبعد شهر من الحكم عليه، أصدر الاحتلال حُكمًا عليه بالسّجن المؤبد مدى الحياة، وفي عام ٢٠١٢، حدد المؤبد له بـ٤٠ عامًا، وخلال سنوات اعتقاله توفي والده في عام ٢٠٠٨، علما أن والده أسير سابق أمضى ٨ سنوات في الأسر.

الأسرى يغلقون سجن النقب ويعلقون مناحي الحياة

قرر أسرى سجن النقب الصهيوني، تنفيذ خطوات احتجاجية، للمطالبة بإعادة رفاقهم الأسرى الذين نقلتهم إدارة سجون الاحتلال مؤخرًا.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيانٍ مقتضب: إنه وبقرار من الهيئة التنظيمية أُغلق سجن النقب، وعلقت مناحي الحياة كافة، ولن تعود إلى طبيعتها إلا بعودة الأسرى كافة الذين نقلوا من السجن مؤخرًا.

ونفّذت إدارة السجون مؤخرًا قرارًا بنقل عددٍ من الأسرى الموجودين في سجن النقب إلى عدة سجون إسرائيلية.

ويأتي هذا القرار في إطار حملة تنقلات تجريها الإدارة بحق الأسرى لفرض مزيد من التضييق عليهم، ومضاعفة معاناتهم ومعاناة ذويهم خلال رحلة الزيارة.

من جهةٍ أخرى، قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى: إنّ سلطات الاحتلال الصهيوني تسعى لفرض مزيد من المعاناة على الأسرى الأطفال وذويهم، وإثقال كاهلهم بالفاتورة المترتبة على اعتقال أبنائهم؛ بفرض غرامات مالية باهظة إضافة إلى الأحكام بالسجن الفعلي.

وأوضح مدير المركز رياض الأشقر، أنّ محاكم الاحتلال العسكرية لا تكتفي بإصدار أحكام الاعتقال الجائرة بحقّ الأطفال الأسرى، بل ترفقها غالبًا بفرض غرامات مالية باهظة يجري إضافتها إلى فترة الحكم.

الاحتلال يدمر ما تبقى من منازل عائلة خضر في بيت حنينا

اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح الاثنين ١٦-١-٢٠٢٣ بلدة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة، ودمّرت ما تبقى من منشآت لعائلة خضر في حي الأشقرية.

ولم تكتف سلطات الاحتلال بهدم الغرفة التي كانت قائمة على أرض عائلة خضر، لتفرض عليها أيضًا غرامة تقدر بنحو ٢٦ ألف دولار (٩٠ ألف شيقل) مقابل تنفيذ الهدم بآليات بلدية الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال قد أجبرت العائلة على هدم ٥ منازل تعود للمواطن عبد الله خضر وأبنائه في آب/أغسطس الماضي، تمهيدًا لتسليم الأرض لصالح المستوطنين.

وقال الشاب علاء خضر أحد أصحاب الأرض إنّ الاحتلال اقتحم المنطقة بجرافات وآليات عسكرية من أجل هدم غرفة واحدة لا تتجاوز مساحتها ٢٠ مترًا.

وأوضح أنّ عائلته كانت تسكن في منازل بنوها في تلك الأرض منذ عام ١٩٦٢، إلى أن أصدر الاحتلال قرارًا بإخلائها لصالح المستوطنين.

يأتي ذلك بعد يومين من إجبار المواطن حربي الرجبي، على هدم منزله الذي يأويه مع أطفاله السبعة قسرًا في بيت حنينا. وتشير المعطيات إلى أنّ العام ٢٠٢٢ شهد هدم الاحتلال ألفًا و٥٨ مبنى (٣٥٣ مبنى سكنيًا و٧٠٥ منشآت)، معظمها في القدس المحتلة.

مفتي سلطنة عُمان: تحرير فلسطين والأقصى دَيْن في رقاب الأمة الإسلامية بأسرها

أكد مفتي سلطنة عُمان فضيلة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، السبت ١٤-١-٢٠٢٣، أنَّ تحرير فلسطين والمسجد الأقصى المبارك دَيْن في رقاب الأمة الإسلامية بأسرها، لن تبرأ ذمتها منه حتى تؤديه كاملاً غير منقوص.

وقال في بيان له: إنَّ توجه الحكومة الصهيونية اليمينية المتطرفة إلى احتلال المسجد الأقصى المبارك باستمرار عدوانها عليه وانتهاكها لحرماته ومضايقة عمّاره إيذان منها بالحرب، وتجاهل لمشاعر الأمة المسلمة في مشارق الأرض ومغاربها.

وأضاف الخليلي؛ إنّ هذا الأمر يوجب على الأمة الإسلامية أن تقف صفًا واحدًا في مواجهة عدوان الاحتلال، وأن تساند بكل قواها المقاومة الفلسطينية المرابطة في رحاب الأقصى، حتى يتم تحريره من كل يد تسعى إلى احتلاله، وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة بأسرها، لتعود إلى أصحابها الشرعيين، وينعم الشعب الفلسطيني بالاستقلال التام وإقامة حكومته العادلة على ترابها الطهور.

ولفت إلى أنّ المسجد الأقصى المبارك هو صنو المسجد الحرام، وإليه كان مسرى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هو القبلة الأولى للمسلمين، وقد بيّن القرآن ما له في موازين الله تعالى من قدر رفيع.

وتساءل: «متى تقضي الأمة الإسلامية هذا الدين، وتبرأ من تبعته، وتغسل عن وجهها عار الاحتلال؟ عسى أن يكون ذلك قريبًا».

الاحتلال يبعد متضامنة إيطالية اعتقلها في مخيم الدهيشة

أبعدت سلطات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء ١٧-١-٢٠٢٣، المتضامنة الإيطالية ستيفانيا كونستانتيني (٥٠ عامًا) بعد يوم واحد من اعتقالها من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت منزل الأسير الصحافي نضال أبو عكر ومنزل والدته، فجر الاثنين ١٦-١-٢٠٢٣، واعتقلت المتضامنة الإيطالية كونستانتيني.

وقالت كونستانتيني، الناشطة المؤيدة للفلسطينيين: إنها «تعرّضت للضرب وألقيت على الأرض خلال اعتقالها على أيدي ٢٠ جنديًا تقريبًا في المنزل الذي كانت تقيم فيه».

وأضافت في تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية، من مدينة بيزا الإيطالية: «حاولت المقاومة وضربوني كثيرًا، عصبوا عينَي وكبلوا يدَي (...) وصرخوا بوجهي قائلين إنني إرهابية».

بدورها، قالت أم نضال أبو عكر (٧٦عامًا): إنها استضافت كونستانتيني لمدة ٥ أشهر، مشيرةً إلى أن «قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت في الرابعة صباحًا أربعة منازل عائدة لأولادي، وحطمت باب داري، ودخل جنود غرفة ستيفانيا وأخرجوها بعنف».

وتابعت أن كونستانتيني «كانت تذهب إلى نابلس لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع وتزور أمهات الشهداء وتدعمهم عاطفيًا وتحبّ أن تزور قبور الشهداء وتضع الزهور عليها».

عَلَمنا رايةُ عزّ ورمز صمود

القسام تعرض رسالة مصوّرة للجندي الصهيوني الأسير أفراها منغستو

عرضت كتائب القسّام، الاثنين ١٦-١-٢٠٢٣، رسالة مصورة للجندي الصهوني الأسير لديها أفرها منغستو.

وقال الجندي منغستو في التسجيل المصور: «أنا الأسير أفراها منغستو، إلى متى سأظل هنا في الأسر أنا ورفاقي بعد هذه السنوات الطويلة من المعاناة والألم».

وتساءل منغستو: «أين دولة وشعب إسرائيل من مصيرنا؟».

وظهر الجندي الصهوني في حالة من اليأس والإحباط بعد سنوات من الأسر لدى المقاومة، في ظل إهمال حكومته ملف الأسرى لدى كتائب القسام.

وأكّدت القسّام خلال التسجيل فشل رئيس الأركان كوخافي ومؤسسته، وكذبه على شعبه وحكومته، بإنجازات مدعاة وموهومة، داعية خلفه هليفي أن يعدّ نفسه لحمل أعباء هذا الفشل وتوابعه.

ونشرت القسام في نهاية المقطع القصير صورة رئيس أركان «جيش» الاحتلال السابق أفيف كوخافي، مصحوبة بعبارة: «أنا آسف جدًا أني لم أتمكن من إنجاز ملف الجنود في فترتي».

وجاءت رسالة القسّام بعد وقتٍ قصير من مراسم تسليم وتسلّم رئاسة أركان «جيش» الاحتلال اليوم الاثنين، بين أفيف كوخافي المنتهية ولايته، وهرتسي هليفي، رئيس الأركان الجديد.

وتحتفظ كتائب القسّام بأربعة جنود صهاينة أسرتهم منذ معركة «العصف المأكول» في العام ٢٠١٤.

وفي سياقٍ متصل، تحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية عن التحديات التي ستواجه رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد هرتسي هليفي، الذي يتولّى اليوم مهامه رسميًا.

وأضافت أنّ «تحديات كثيرة ومعقّدة، أبرزها إيران وملفها النووي، وحزب الله، إلى جانب التصعيد في الضفة الغربية، وغيرها».

وأوضحت صحيفة «معاريف» الصهيونية، أنّ «ولاية هليفي تبدأ فيما يستمر في الخلفية التصعيد الأمني في الضفة، الذي يتطلب من الجيش بذل موارد أكبر وتخصيص وحداتٍ كثيرة في النظامي والاحتياط، وواقع يُلحق الضرر بالتدريبات وكفاءة الوحدات، وكل هذا فيما التهديدان المركزيان هما إيران، وحزب الله من الشمال».

القلم والبندقية: صور من الثورة الفلسطينية الكبرى 1936- 1939

صدر حديثًا عن دار «فارابي كتاب» (FARABi KiTAP) في إسطنبول كتاب «القلم والبندقية: صور من الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٩»، من تأليف الكاتبة والصحافية التركية بيرين بيرسايغلي موت، وذلك بنسخة تركية، ونسخة عربية ترجمها فجر بكداش.

وتحاول بيرين في هذا الكتاب، كما يقول الناشر، العودة بنا إلى الأدب الفلسطيني الأول ورموزه الذين مهّدوا لولادة أدب وأدباء ما بعد نكبة ١٩٤٨، ومواصلة حركة النضال والمقاومة الفلسطينية ضد المحتل.

وهو محاولةٌ لإكمال المشهد الأدبي الفلسطيني المعاصر، الذي ساهم واقع الاحتلال وما تمخّض عنه من حروب وانكسارات وتهجير وخذلان، بفرض ارتباطه الوثيق بحركة النضال والمقاومة الفلسطينية، بمختلف أشكالها وأساليبها.

ففي كتابها الأول «بين أشجار الزيتون.. صور من أدب المقاومة الفلسطينية» (٢٠٢١) قدمت الكاتبة المناصرة لثورة الفلسطينيين، أبرز رموز الأدب والفكر والفنّ في فلسطين ما بعد النكبة، ممّن عرفناهم وعرفنا نتاجاتهم الإبداعية، كغسان كنفاني ومحمود درويش وناجي العلي وفدوى طوقان وسميح القاسم وآخرين غيرهم.

وكان دافعها الرئيس لتسليط الضوء على سيَرهم وأعمالهم ينبع من قولها: «لفهم أي مجتمع ونضالاته، لا تكفي وجهة النظر السياسية وحدها، فالمرآة الحقيقية هي أدب وفن ذلك المجتمع.

فمن أجل فهم أميركا اللاتينية، مثلًا، يجب النظر إلى الشعراء والكتّاب مثل إدواردو جاليانو وغابرييل غارسيا ماركيز وخوسيه ساراماغو وأوكتافيو باز وبابلو نيرودا، ويجب النظر إلى نجيب محفوظ لفهم مصر، وإلى دوستويفسكي وتولستوي لفهم روسيا، وإلى جورج أورويل وجون شتاينبك وجاك لندن لفهم أوروبا وأميركا.. كُتب هذا الكتاب في محاولة لتعريف شعب بلادنا بفلسطين».

إلا أنّ بيرين، وبعد صدور كتابها الأول، شعرت بأنّ تعريفها بفلسطين يحتاج إلى العودة زمنيًا ووضع مقدّمة تشكّل من خلالها جسرًا تاريخيًا ومعرفيًا يمكّنها من تقديم صورة حقيقية للمشهد الثقافي- النضالي الفلسطيني خلال الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى والتحولات التي مرّت بها البلاد وصولًا إلى إعلان الاحتلال ١٩٤٨.

وتقول الكاتبة: «في كتابي الثاني، حاولت تقديم صور بعض الشخصيات التي تركت بصماتها في المجتمع الفلسطيني قبل النكبة للتأكيد بأن نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال لم يبدأ بعد عام ١٩٤٨ بل قبل ذلك، والثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦-١٩٣٩ كانت أهم مشهد في هذا النضال».

ثم تبدأ بيرين عبر كتابها الذي جاء على ٣١٥ صفحة، بسرد سِيَر حياة تلك الشخصيات، وقصص عنها استطاعت أن تختار تفاصيلها بعناية فائقة.

إذ تمكّنت من رصد أهم إبداعاتها الأدبية والفكرية من جهة، وأبرز محطات النضال والمقاومة التي خاضوها من جهةٍ أخرى، لتقدّم في نهاية كل سيرة ذلك الخليط المتجانس والمتماسك الذي اختارته ليكون عنوان كتابها: «القلم والبندقية»!

الأسير لدى القسّام يعمّق خلافات الاحتلال: «الرأي العام» مرتبط بلون البشرة

سلّطت وسائل إعلام صهيونية، الثلاثاء ١٧-١-٢٠٢٣، الضوء على ما قالت إنه «تمييز في كيان الاحتلال»، ولا سيما في مسألة الأسير الصهيوني لدى كتائب القسّام أفرها منغستو.

وحقق مقطع الفيديو، الذي بثته حماس، مساء الاثنين ١٦-١-٢٠٢٣، والذي يُظهر جندي الاحتلال الصهيوني الأسير لديها في غزة، أفرها منغستو، الهدفَ الذي أرادته الحركة، عبر إثارة الأوساط السياسية والأمنية لدى الاحتلال الإسرائيلي، إذ وضع المقطع رئيس أركان جيش الاحتلال الجديد، هرتسي هليفي، أمام تحدٍّ، بمجرد تسلّمه منصبه خلفًا لأفيف كوخافي.

لكنّ وسائل إعلام صهيونية قالت، الثلاثاء ١٧-١-٢٠٢٣: إنّه «لو لم يأتِ أفرها منغستو من عائلةٍ فقيرة، ومن لونٍ آخر، لكان الضغط أقوى كثيراً، ولما تراخى الرأي العام الإسرائيلي أمام الحكومة».

بدوره، أشار معلّق الشؤون السياسية في «القناة الـ١٣» الصهيونية، أبيشاي بن حايم، إلى أنّه «يجب أن نعترف بالتمييز العرقي ونفهم هذا. قطعاً، إنّ الأمر الذي أوصلنا إلى هنا هو الرأي العام».

وذكر أنّه «لو كان الرأي العام يهمّه هذا الشاب، مع صورته وهو يرتدي البطانية وتعاطف معه، لما كان هناك تراخٍ في تعاطيه مع الحكومة الإسرائيلية».

من جانبها، قالت معلّقة الشؤون السياسية في «القناة الـ١٣» الصهيونية، موريا أسرف وولبرغ: إنّ «حماس، من خلال نشر مقطع الفيديو، يوم أمس، عن أفرها منغستو، تريد ممارسة الضغط على الرأي العام، وخصوصًا في ظل الحكومة الجديدة، وذلك لأنّها (حماس) تعرف أنّ هذا لا يلامس فقط عائلات جنود ومدنيين، بل كل الجمهور الصهيوني».

وأشارت إلى أنّ «حماس سبق أنّ نشرت، قبل عدة أشهر، صورة لسلاح الجندي غولدن، من أجل التأثير أيضًا في الرأي العام الإسرائيلي».

ووضع فيديو منغستو قضية صفقة التبادل مجددًا في أجندة الحكومة الصهيونية الجديدة، واهتمامات المستويين العسكري والأمني، مع ارتفاع الأصوات التي تطالب بتعيين منسق لشؤون الأسرى والمفقودين في مكتب رئيس الحكومة خلفاً ليارون بلوم، بحيث ما زال المنصب شاغرًا منذ أكثر من شهرين.

الصـرفنـد

موقعها:

تقع إلى الجنوب من حيفا على بعد ٢٥ كم منها.

مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحة أراضيها المسلوبة حوالى ٥٤٠٠ دونمًا، وبلغ عدد سكانها عام ١٩٢٢ حوالى ٢٠٤ نسمة وعام ١٩٣١ حوالى ١٨٨ نسمة، وعام ١٩٤٥ حوالى ٢٩٠ نسمة.

الاحتلال الصهيوني:

- دمرت سلطات الاحتلال القرية تدميرًا كاملًا وشردت أهلها وصادرت أراضيها في العام ١٩٤٨.
- أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنتي «موشاف تسيرونا» في العام ١٩٤٩ ومستوطنة «موشاف عاروفا».

فلسطين في أسبوع

الشيخ الدكتور إبراهيم مهنا

"كانت القدس وستبقى محور الصراع مع العدو الصهيوني، ومازال المسجد الأقصى قبلة صراع الأمة الإسلامية مع المحتل وأعوانه وأذنابه، ويواجه الأقصى هذه الأيام خطر التهويد أكثر من أي وقت مضى، وهذا يوجب على الأمة الإسلامية مضاعفة الجهود لنصرته وحمايته."

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNTOPALESTINE.NET
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495